

فيديو # ٨٧١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة يوسف # ١

الآيات: ١ - ٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مئة ثمانية وسبعين. من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر سورة يوسف ارجو من حضراتكم انكم تفتحوا المصاحف على سورة يوسف - [00:00:02](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. تدبر سورة يوسف يبدأ منين؟ من فين من الآية مئة وعشرين في سورة هود سياق الصورة دي ببدا من مئة وعشرين في سورة هود. ارجع بقى - [00:00:32](#)

اه ثلاث ايات لورا وهات لي الاية مئة وعشرين سورة وضوء. ومع ايه؟ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:00:50](#)

وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين رب العالمين بيكلم ويبخاطب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويقول انه ييقص عليه اخبار وقصص الرسل السابقين كي يثبت قلبه القلب على فكرة اسف كي يثبت فؤاده - [00:01:08](#)

الفؤاد قلب لكنه فيه مشاعر متأججة تريد ان تحقق شيئا احنا في الترجمة بتاعة بالانجليزي ترجمنا فؤاد يعني القلب المحترق القلب المتأجج قصة آآ في سورة القصص اخذنا واصبح فؤاد ام موسى خاوية. اذا الفؤاد هنا - [00:01:34](#)

قلب فيه مشاعر متأججة في سوق النحل. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. ما قالش وراء القلوب. لعلكم تشكرون. يبقى بتخرجوا من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. زيرو - [00:02:03](#)

معلومات ما حدش اتولد عنده علم حتى لو كان الشيخ القرضاوي. كل واحد اتولد من بطن امه صفر معلوماتك وجعل لكم السمع ادوات الاستقراء ادوات جمع المعلومات السمع والابصار عشان نقراها - [00:02:23](#)

والافئدة لعلكم تشكرون. آآ منها السمع والابصار والافئدة اللي لو واحد قلبه مش ما فيش فيه مش متأجج بمشاعر الرغبة في العلم مش هيتعلم نرجع لهود مئة وعشرين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة - [00:02:41](#)

وذكرى للمؤمنين. ربنا بعد ما قص عليه في سورة هود قصة نوح وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام شاف قوم نوح وهم بيغرقوا وقصة هود وشاف قوم هود وهم يقولوا لا - [00:03:08](#)

وقصة صالح وشاف قوم صالح وهم بتأخذهم الصيحة ويبصحو في ديارهم جاكين. وبعد كده قصة لوط وشاف قوم لوط وقراهم يبصحب عاليها سافلة وبعدها قصة شعيب وبرضو اهلكوا واصبحوا في ديارهم جاثمين ميتين هم كمان. وبعدها قصة موسى وفرعون وشاف هلاك فرعون وجيشه - [00:03:22](#)

طب ما في حاجة ممكن تجيب اكتئاب لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. هو القصص كلها نهايتها كده؟ فهمت اقصد ايه؟ طيب هو اكيد مش هو ده اللي هو عايزه لقومه يعني هو هو امله ان قومه يؤمنوا ما فيش انهم يهلكوا - [00:03:47](#)

القصر ده صحيح بيقول له ان ربنا معك زي ما كان دايم مع الانبياء كلهم. وهينصرك زي ما نصرهم وانجى المؤمنين واهلك الكافرين. لكن مش هو ده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام عايزه لقوم يعني. هو بيامل ان هو يؤمن. فجاءت بعد ذلك قصة يوسف تثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها - [00:04:02](#)

فيها نهاية سعيدة لتقريباً كل الناس اللي في القصة سورة يوسف اولاً سورة مكية مية وحداشر اية نزلت في الربع الاخير من الفترة المكية يعني بعد وفاة السيدة خديجة ووفاة عم النبي ابو طالب. الناس اللي كانت بتدعم الدعوة. واشتداد الحصار عليهم والتعذيب في قوم النبي - [00:04:26](#)

قتل ناس من قوم من المؤمنين يعني الرسالة بتاعة نزول سورة يوسف كانت واضحة جداً للنبي صلى الله عليه وسلم يوسف نبي زيك بدأت نبوته بالرؤية الصالحة زي ما بدأت نبوتك بالرؤية الصالحة. السيدة عائشة بتقول اول ما بدأ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة - [00:04:50](#)

في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. اذا في تشابه بين الرسول عليه الصلاة والسلام وسيدنا يوسف انت قومك باعوك واضطهدوك يا محمد وحاولوا يقتلوك ومنهم اقاربك - [00:05:14](#)

عمك ابو لهب وغيره من اخواته من ولاد عمك يوسف يعني برضو قوم بعودة اخواته باعوه وحاولوا يقتلوه هو خروجه من بلده كان فتح بالنسبة له. بل واصبح حاكم لدولة كبيرة كمان - [00:05:32](#)

وانت على وشك تخرج من بلدك وسيكون ذلك فتح بالنسبة لك. وستصبح حاكماً لدولة كبيرة واعدة. هو رجع لقومه وهم وانت هترجع لقانون فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تثبيت لفؤاد النبي - [00:05:53](#)

هو اهله اعتزروا له وسامحهم وقال لهم لا تثريب عليكم اليوم في النبي عليه الصلاة والسلام قال نفس الكلمة دي في فتح مكة هو كمان. بل الاسم يوسف في فتح - [00:06:09](#)

يعني آآ الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما فتح مكة قريش كلها واقفة مرعوبة قال يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيراً اخ كريم وابن اخ كريم. دلوقتي بقى اخو كريم وابن اخ كريم. ماشي - [00:06:19](#)

قال فاني اقول لكم كما قال يوسف لاخته لا تثريب عليكم اليوم. اذهبوا فانتم الطلقاء. اذا قصة يوسف دي كانت ملهمة للنبي صلى الله عليه وسلم ومعلمة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

ده غير ان اوجه الشبه بين النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وسيدنا موسى قلناها قبل كده في شبه كبير جداً بين سيدنا محمد وسيدنا موسى عليهما الصلاة والسلام وفي تشابه كبير ايضاً في قصة يوسف بن يوسف وموسى - [00:06:54](#)

اذا تشابه النبي محمد مع موسى وتشابه موسى مع يوسف بيلفت نزر النبي محمد للتشوه بتاعه وهو مع يوسف ايضاً يعني احنا قلنا قبل كده ان في تشابه بين يوسف وموسى. اللاتنين قصتهم اولاً اللاتنين اترمو في الماية وهم يعني وهم صغيرين - [00:07:12](#)

ماشي؟ آآ واحد في البير والثاني في في اليم اليم على فكرة فيه رأي بيقول ان كلمة يم يعني بحر مش نهر فيقال ان اليم ده هو بحيرة قارون هي اسمها بحر قارون ده البحيرة دي ما بتشوفش الناحية الثانية. فعاملة زي ما يكون بحر - [00:07:29](#)

آآ فاللاتنين اترمو في المية اللاتنين موسى ويوسف. قصتهم حصلت في مصر. واحد دخل بني اسرائيل مصر والثاني خرجهم من مصر. اللاتنين النساء لعبوا دور كبير جداً في القصة واحد النساء لعبت دور سلمي جداً في القصة. امرأة العزيز النساء اللي راودناه عن نفسه. وبسببهم القي في السجن. والثاني النساء - [00:07:52](#)

لهم دور ايجابي جداً في حياته ام موسى اخت موسى امرأة فرعون آآ زوجة فرعون اللي قبلها وهي بترعى الغنم في مدين اللي وبعد كده خدته لابوها الشيخ الكبير فسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وصلته الرسالة بوضوح قصة يوسف مهمة جداً بالنسبة لك وفيها دروس مهمة جداً - [00:08:16](#)

نبدأ قصة يوسف يلا. بسم الله ابدأ معي. اقرا معي اول اية. الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. الف لام راء حروف متقطعة بتيجي في اوائل السور. قلنا قبل كده الله اعلم - [00:08:39](#)

مقصده منها ولكن افضل ما قيل فيها من تفاسير وده اللي انا مقتنع به انها فيها تحدي لاساطين اللغة العربية هي دي الحروف اللي انتم بتستخدموها في الشعر بنتحدكم تجيبوا صورة واحدة من مؤلفة من نفس هذه الحروف. فتأتي حنين ياسين الف لام ميم -

[00:08:57](#)

تافهة يا عين صاد الف لام راء لكن في حاجة كمان بقى الف لام راء تكررت خمس صور وراء بعض وده يجعلنا ننزر للآيات اللي جت فيها في سورة يونس الف لام راء تلك آيات الكتاب الحكيم. [00:09:21](#) ايلايث كلمة حكيم - هود الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. هيلايث حكيم خبير يوسف الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين. يبقى ده كتاب مبين بيوضح ابراهيم الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز - [00:09:44](#)

هاي لايت العزيز الحميد الحميد الحجر الف لام راء آيات تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. يبقى ازا لما بوست في الخمس آيات دول اللي بتجمعهم الف لام راء بيتكلموا عن - [00:10:11](#)

ان القرآن مصدر للحكمة ولانه جاء من الحكيم الخبير يعني المحيط بالعلم كله وبالحكمة كلها وهو العزيز اي مصدر العزة الذي يعز عباده مهما كانوا ضعفاء. وهو الحميد المستحق للحمد - [00:10:24](#) نرجع اول اية في يوسف. الف لام راء تلك تلك اسم اشارة للبعيد وليس للقريب اسم اشارة للبعيد. دلالة على علو القرآن. بس ايه كمان ؟ دلالة على انه آيات القرآن دي - [00:10:44](#)

معانيها عميقة اعمق من مجرد المعنى الظاهري. محتاجة تدبر وتفكر لفك شفرة الرسائل الايمانية اللي هي محملة بها الى القلوب تلك بعيدة يبقى تلك آيات الكتاب المبين. الآيات دي عميقة - [00:11:02](#)

تلك آيات الكتاب المبين هو كتاب نازل ليبين للناس طريقهم ويوجب على اسئلتهم موابيل مبيني بيبين الناس عندها اسئلة عن حقيقة الوجود الناس عندها اسئلة عن حقيقة الانسان هذا الكتاب هو الذي يبين ذلك - [00:11:27](#)

اقرا الآية اتنين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون هذا القرآن معجز بيانا وبالتالي كان لازم ينزل باغنى لغة اغنى لغة من حيث البيان هي هي اللغة العربية شفنا معجزة القراءات مع بعض بقى لنا ست شهور بندرس دلوقتي التدبر. وبتكلم في اختلاف القراءات. شفنا - [00:11:46](#)

قد ايه ان القراءات معجزة. وازاي ان نفس الجملة ممكن تحمل عدة معاني بتغيير بسيط في حركات التشكيل وكل المعاني مش متضاربة وكلها مع بعضها بتعمل صورة واحدة متكاملة اللغة العربية - [00:12:20](#)

هي اغنى لغة ونزلت عشان آ او يعني القرآن نزل بها عشان هي بتخدم المعاني القرآنية الحاجة الثانية اقول لك على حاجة يا جماعة انا قعدت اربع سنين تقريبا مع يعني يعني الاخيت المترجمة ربنا يبارك فيها الدكتور - [00:12:40](#)

ناس بردو لغويين يعني بيراجعوا معنا الترجمة بتاعة مؤسسة جسر دي اربع سنين بنشتغل يوميا يمكن عشر ساعات آ خمستاشر ساعة يعني الخلاصة اللي انا طلعت بها وكتبتها في المقدمة بتاعتي وابني حتى قال لي ما ينفعش تكتب كده في المقدمة - [00:13:00](#)

انك فاشل انا كتبت كده ان هذا الكتاب اعجزني ووجدت ان من من اعجازه اعجاز الترجمة. هو كتاب غير قابل للترجمة. ما يترجمش ما بينترجمش حاولت اعمل اللي على قد ما اقدر عشان اقرب المعنى واقرب روح النص. لكن صعب جدا مستحيل - [00:13:24](#)

المهم الحاجة الثانية ان اللغة العربية اصلا حتى لو مش قرآن تحتاج لتشغيل مخ وانت بتقراها كأنك بتحل مسائل رياضية يعني التلات حروف يعملوا عدة معاني ميم صاد راء مصر اللي هي مصر ايجيب - [00:13:47](#)

وفي مصر بمعنى البلد وفي مسرة يعني يعني عمل آ يعني البلد امن امن الشركة لصالح البلد لصالح مصر مصر يعني معنى ثاني خالص مصر عين قاف دال عقد عقد - [00:14:07](#)

كلكع الدنيا عقد الركن بتاع الست اللي بتلبسه عقد يعني عشر سنوات ايه ده احنا ما غيرناش حاجة يعني التلات حروف زي ما هم مجرد بس بتغير التشكيل. فاللغة العربية انت وانت بتقراها لازم يكون مخك حاضر عشان تعرف - [00:14:36](#)

دي انهي كلمة فيهم؟ حسب السياق مخك لازم يكون حاضر طيب اه بس في حاجة ثانية ملفتة في هذه الآية بقى هي والآية اللي بعدها نقرا كده الآية اتنين والآية تلاتة مع بعض - [00:14:56](#)

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحيناها اليك هذا القرآن. وان كنت من قبله لمن الغافلين.

حلو قوي يبقى قرآنا عربيا ودي احسن القصص - [00:15:17](#)

انا ربنا يعلم قد ايه انا متضايق لاني هقول الكلام اللي جاي ده هي القصة دي موجودة في مصدر اخر غير عربي موجودة في التوراة

المحرفة قصة يوسف اللي هي احسن القصص عندنا - [00:15:47](#)

هي اسوأ قصة ممكن تقرأها اذا قرأت. اللي موجودة النهاردة بين ايدين النيل المسيحيين واليهود والله الدم بيغلي في عروقي كلما

تذكرت القصة كما وردت في الكتاب المقدس بتاع المسيحيين واليهود - [00:16:12](#)

شوف تأثير صورة يوسف عليك ازاي من القرآن شو ما بعد ما بتقرا سورة يوسف وشف الحب اللي بينمو في قلبك لسيدنا يوسف بعد

قراءة قصته من القرآن والله العكس بالزبط يحصل لما تقرأ قصته من الكتاب المقدس - [00:16:31](#)

الانسان لو ساب القصة المخترعة اللي مكتوبة هناك سيشعر بكراهية شديدة لسيدنا يوسف طالع فيها انسان حقود جدا. انتهازى جدا

متعجرف متكبر مغرور انتم عارفين دخل بني اسرائيل مصر ازاي - [00:16:48](#)

طبقا الكتاب المقدس يعني استعبدتهم يعني اول سنة مش لاقيين ياكلوا راح واخذ منهم فلوسهم الذهب والفضة وراح مديهم اكل

الموسم اللي بعده جايين ياخدوا اكل. ما عندكم حاجة؟ ما معناش فلوس. خد الحيوانات بتاعتهم والبهايم بتاعتهم. عشان نديهم اكل

ياكلوا - [00:17:08](#)

الموسم اللي بعده ما معهمش حاجة خالص خدهم كلهم عبيد في نظير انه يأكلهم يا نهار مش عارف اقول ايه كان لما ياكل في مأدبة

الاكل بتاعه يتحط له لوحده - [00:17:28](#)

والضيوف والناس يتحضنوا كل واحد اكل لوحده اكلوا ماما ياكلوا فيه. انا اهو يتحط معك اكله لوحده حاجة بشعة بشعة دي طبعا

بقى غير بقى القصة بقى بتاعة امرأة العزيز ياه لأ حاجة يعني يعني مشوهة تماما - [00:17:47](#)

فسورة يوسف بتغسل الصورة المشوهة لسيدنا يوسف كما وردت في الكتاب المقدس سيدنا يعقوب كمان اتشوهت صورته بشكل

خطير طالع سارق للنبوذة يعني ابوه اسحاق كان ناوي يبارك اخوه عيسى - [00:18:04](#)

عشان يبقى هو النبي وهو كان فاقد البصر. سيدنا اسحاق فسيدنا يعقوب ما فيش سيدنا بقى يعقوب قبل ما يبقى نبي خلى عيسى

بيصطاد وراح لابوه عمل نفسه مكانه مكان خدع ابوه وعمل نفسه هو - [00:18:28](#)

وخلاه يباركه بداله بالخداع والكذب فاصبح نبي بالخداع والكذب يا صلاة النبي. تقولش النبوذة دي من عند البشر كده عبارة عن علبة

بيورثوها بيدوها لبعض هذا الكلام الحقيقة هو مش بيشوه بس صورة الانبياء. ده بيشوه الصورة الزهنية عن الرب نفسه عند الانسان -

[00:18:47](#)

ما هو لما ربنا سبحانه وتعالى يختار دول يبقوا انبياء. غشاشين وكزابين ومتعجرفين وانتم عارفين سيدنا سليمان آآ عندهم هو يعني

عمل اصنام سيدنا هارون هو اللي صنع العجل اصلا. يعني ايه ده يعني كلام كلام مش ممكن - [00:19:12](#)

فالكلام ده كله قدح مش في الانبياء ده قدح في الله نفسه ما هو ما هو لو ده معناه ان ربنا مم يعني هو يعني وحاشاه مش عارف

يختاره مين يختار دول؟ سوري يعني ده احنا يعني يعني تقريبا معظمنا احسن من دول كلهم. بالطريقة دي - [00:19:32](#)

شوف بقى الفرق لما سئل النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس مين اشيك واحد اكرم الناس مين ارفع الناس بكلمة كريم

مش معناها كريم جواد يعني معناها نوبل - [00:19:50](#)

مين انبل واحد؟ مين اكرم الناس قال هو يوسف ما قالش انا قال هو يوسف هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم اربع اجيال

انبياء. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن - [00:20:06](#)

ابراهيم شف النبي محمد عليه الصلاة والسلام بيتكلم عنه ازاي وهم مطلعين شكله عامل ازاي نحن لا نقبل واحد على الف مما قيل عن

عن الانبياء في آآ هذا الكتاب الحقيقة - [00:20:22](#)

عندنا احنا هم افضل البشر وانظف البشر واطهر البشر كمل معي الاية ثلاثة نحن ربنا بيقول نحن نقص عليك احسن القصص. بما

اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين - [00:20:37](#)

هناك رأي يقول ان المقصود وان كل قصص القرآن هو احسن القصص. وعلى فكرة ده جمهور المفسرين على كده. ان مش سورة

يوسف هي احسن القس. ده هو كل قصص القرآن هو احسن - [00:20:58](#)

ربنا بيقول للصلاة والسلام نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. فكل قصص القرآن هو احسن القصد لكن هناك

رأي يقول ان المقصود هو السورة هو قصة يوسف بالزات. ان هي بالزات احسن القصص اذا قورنت بباقي قصص - [00:21:11](#)

وانا ما عنديش مشكلة في كده الحقيقة. يعني الرائدان انا مش شايفهم متضاربين. هو كل قصص القرآن بالفعل هو احسن القصص.

اذا قرن باي قصص اخر وقصة يوسف ممكن ممكن يقال عنها انها افضل قصص القرآن من الناحية الفنية - [00:21:31](#)

ليه خاصة ان هي وردت في مصدر اخر قبل القرآن. فجاء القرآن يصحح الاخطاء التاريخية والمغالطات الكبيرة اللي فيها. اذا يعني

اذا اردنا ان نقول انها افضل قصة في القرآن ما فيش مانع. لانها من الناحية الفنية تمتاز عن باقي القصص انها القصة الوحيدة

تقريباً التي - [00:21:51](#)

وردت مرة واحدة ويقول النوسي انها اشتملت على حاسد ومحسود مالك ومملوك. شاهد ومشهود. عاشق ومعشوق وحبس واطلاق

وخصب وجذب وذنوب وعفو وفراق ووصال وسقم كن وصحة. سيدنا يعقوب وحل وارتحال وذل وعز - [00:22:18](#)

كل ده موجود في القصة. وفعلنا القصة مليانة بالمشاعر الانسانية. كل المشاعر. السلبية والايجابية هي قصة تربوية بالدرجة الاولى

الحقيقة في امريكا عملتها آآ حاجة اسمها زي مسرحية من اربع فصول اسمها قصص اسمها دروس لشباب من سورة يوسف -

[00:22:54](#)

ثلاثة نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت ربنا بيكلم سيدنا محمد من قبله لمن الغافلين فربنا بيقول

للنبي محمد صلى الله عليه وسلم انه قبل القرآن هو كان من الغافلين. يعني القرآن هو اللي ايقظه من هذه الغفلة - [00:23:17](#)

التدبر انك تحط نفسك في الاية. ده لو النبي محمد نفسه عليه الصلاة والسلام بيتقال له كده امال انا ابقى ايه من غير القرآن شوف

حالتنا احنا اتغير ازاى ست شهور من التدبر كل يوم بتدبر شوية - [00:23:44](#)

شوف حالتنا اتغير ازاى الاية بتشير الى اهمية القرآن في ايقاظ الانسان بس نلاحظ في الاية دي استخدام هذا القرآن مش ذلك القرآن

اول اية تلك اياته تلك اسم اشارة للبعيد لكن هذا اسم اشارة للقريب - [00:23:59](#)

لما اتكلم عن القرآن انه بيوظ الانسان من الغفلة استخدم اسم الاشارة للقريب يعني بيقول لك القرآن ده اللي قدامك على الطريق

تراييزة اللي جنب سربرك في الكوميدينو اللي انت حاطه في جيبك اللي انت حاطه في شنتتك اللي في درج عربيتك اللي في

متناول ايدك باستمرار يستطيع ان - [00:24:30](#)

افتحه بقى منتزم ايه؟ الكورة في ملعبك. الدور عليك يبقى لما اتكلم عن الايات اتكلم اسم اشارة للبعيد. يعني الايات دي محتاجة

تدبر وتفكر. وهي اكبر واعمق من مجرد المعاني الظاهرة اللي - [00:24:50](#)

تمام؟ غير انها اسم اشارة لبعيد لانها نازلة من بعيد نازلة من فوق نازلة من خارج العالم خنزير من رب العالمين. لكن لما اتكلم عن

القرآن ودوره في ايقاظ الانسان قال لك هذا هذا - [00:25:08](#)

الكتاب او هذا القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. فيستخدم اسم الاشارة للقريب لما يتكلم

على تأثيره عليك عشان يقول لك هو قريب منك - [00:25:24](#)

مياسرش فيك ايه اقرا معي الاية اربعة اذ قال يوسف لايه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي تدبرنا في

سورة هود وامرأة قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. اذا - [00:25:41](#)

بشر سيدنا ابراهيم وزوجته سارة بان هيجي لهم اسحاق وانهم هيعيشوا لغاية ما يشوفوا ابن اسحاق كمان ففي تبشير بيعقوب كنبى

اشمعنا ما هو سيدنا اسحاق عنده اولاد تانيين ازا يعقوب ولد في حياة سيدنا ابراهيم واوتي النبوة وفي ذريته النبوة - [00:26:11](#)

في سورة العنكبوت ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا فيه ذريته النبوة. يعني في ذرية يعقوب من التفاسير انه في فضيلة يعقوب

وبالتالي متوقع ان احد اولاد سيدنا يعقوب هيبقى نبي - 00:26:34

والنبوة تبدأ بآيه الرؤية الصالحة لذلك احتمال ان سيدنا يعقوب يكون كان وصي ولاده. يا ولاد لو حد فيكم شاف رؤية كده ييجي

يحكيها لي على طول وحتى لو مش موثق - 00:26:56

هو شاف رؤية زي دي فراح قالها له فلما رأى سيدنا يوسف وهو طفل هذه الرؤية وراح حكها لبابا زي ما بابا موصيه الرؤية بتقول ايه

اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - 00:27:13

تعبير هذه الرؤية يعني تفسير هذه الرؤية ان اخواته ابوه وامه اللي هي زوجة ابوهم هيسجدوا له يعني هيخضعوا له يعني هو اعظم

منهم اعظم من ابوه اعظم من اسرائيل نبي الله؟ اه نعم. مين اعظم من النبي - 00:27:36

الرسول اذا معنى ذلك ان سيدنا يعقوب عرف ان هيكون له شأن كبير وليس فقط انه سيؤتى النبوة بلا الرسالة وسيصبح رسول وفي

صورة غافر اخدنا. ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات. فما زلتم في شك مما جاءكم به - 00:27:54

حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا فلو المقصود هو يوسف ابن يعقوب وده على رأي معظم المنفصلين هو يوسف ابن

يعقوب اذا هو كان رسول. صراحة بنص القرآن الكريم. لهذا السبب - 00:28:18

قال له ابوه ما يحكيش لآخواته الرؤية دي احسن يأزوه ما هو ده مش شيء طبيعي. ان لما واحد ابنه يقول له بابا انا شفته ده حلم

حلو اوي وشفت نفسي قاعد باكل فراخ - 00:28:38

قل له اوعى تحكي لآخواتك احسن بعدين يأزوك. لأ يأزوه ليه مش فاهم هو كل ما حد يشوف رؤية حلوة ما يحشيش لآخواته! يعني

ايه الدرس اللي بناخده من ده؟ لا الموضوع اكبر من كده - 00:28:49

الموضوع اكبر من كده بكتير. الموضوع ان احنا بنتكلم على اخواته الكبار كل واحد فيهم قاعد مستني يبقى نبي. فييجي هو العيل

الصغير ده يبقى هو اللي هيبقى نبي. اه فيكيدوا لك كيدا. قال يا بني لا تخزس رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك - 00:29:00

ان الشيطان للانسان عدو مبين الشيطان يلعب باي دماغ وده موضوع مش صغير ده مش معناه ان احنا نشك في الناس لأ بس نتعامل

مع الناس بدون دروشة مش ممكن نسق في كل واحد عشان قاعد بيبسبس ويسبح بعد - 00:29:19

بعد الصلاة لأ نتعامل مع الناس على حسب الطبيعة البشرية بتاعتهم وما اعرفه عنهم والمناصب اللي هم فيها فلا بد ان انا احط علامات

استفهام على الناس سيدنا يعقوب ادري باولاده وادري بمين يقدر يمسك نفسه ومين كان ببص لغيره ومين يعني - 00:29:41

بدون ما يسيء الظن بحد بيحط احتياطاته الواحد كان دايم بيقرأ الآية دي ومش فاهم هو ليه اب بيحزر ابنه يحكي لآخواته يعني! ما

يحكي لآخواته. احنا دلوقتي احنا فهمنا - 00:30:04

ادي النبي ظهرت اول علاماته وهي الرؤية بتقول انه هيبقى رسول كمان. الرؤية بتاعته مش بس ندا هنا الحسد ممكن يلعب دور

وبالفعل الحسد لعب دور. هنشوف الدور ده بكرة بازن الله. نتوقف هنا ان شاء الله. احشدوا الناس يا جماعة - 00:30:18

حلوة اوي اوي اوي. اللهم انا نسألك حبك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله

قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما - 00:30:39

تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظنأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك

وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:30:59

لك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل

حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:31:19

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي

وحسناتكن. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:31:39

يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك

الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجنين التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك

نعم - 00:31:59

المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بكرة ان شاء الله نبدأ تمنية ونص بالزبط. مش هحتاج الخمس دقائق دول
خلاص. آآ بكرة نبدأ تمنية ونص بتوقيت القاهرة وليس تمنية ونص وخمسة ان شاء الله - 00:32:29